أنباء سورية

لاڤروف: تركيا وروسيا تبذلان جهوداً مشتركة لإنجاح التسوية

أنقرة تحذر من «كارثة» الهجوم على إدلب .. وواشنطن «قلقة»

عواصم ـ وكالات: أبدى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، قلقه من أي نشاط عسكري محتمل للنظام السوري وحلفائه في مدينة إدلب السورية.

جاء ذلك في مكالمة هاتفية جمعت بومبيو بنظيره الروسي سيرغي لاڤروف، مساء أمس الأول، حسب بيان للمتحدثة باسم الخارجية الأميركية، هيذر ناورت. وأورد البيان ان بومبيو ناقش «التحديات المستمرة في سورية»، مشيرا الى ان «الولايات المتحدة قلقة من النشاط العسكري المحتمل في إدلب».

وذكرت متحدثة الخارجية، أن بومبيو طلب من لاڤروف دعم الجهود المبذولة في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ودعم الجهود الرامية إلى محاسبة النظام السوري على استخدامه للأسلحة الكيميائية.

وفي غضون ذلك، حذر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو من أن الحل العسكري في محافظة إدلب سيؤدي إلى كارثة «ليس فقط لمنطقة إدلب وانما ايضا لمستقبل سورية. المعارك يمكن أن تستمر لفترة طويلة».

جاء ذلك في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروسي لاڤروف في موسكو.

وأضاف جاويش أوغلو «علينا مواصلة العمل لمواصلة وقف إطلاق النار».

وشدد على أن حماية «مناطق خفض التوتر» في إدلب مهمة من الناحية الإنسانية وعلى صعيد مواجهة الإرهاب.

وأضاف جاويش أوغلو، «يعيش في إدلب أكثر من 3 ملايين مدني، ويجب تمييز الإرهابيين عن المدنيين، وأي حل عسكري هناك سيؤدي إلى كارثة».

وأكد على أن حماية «مناطق خفض التوتر» في إدلب مهمة

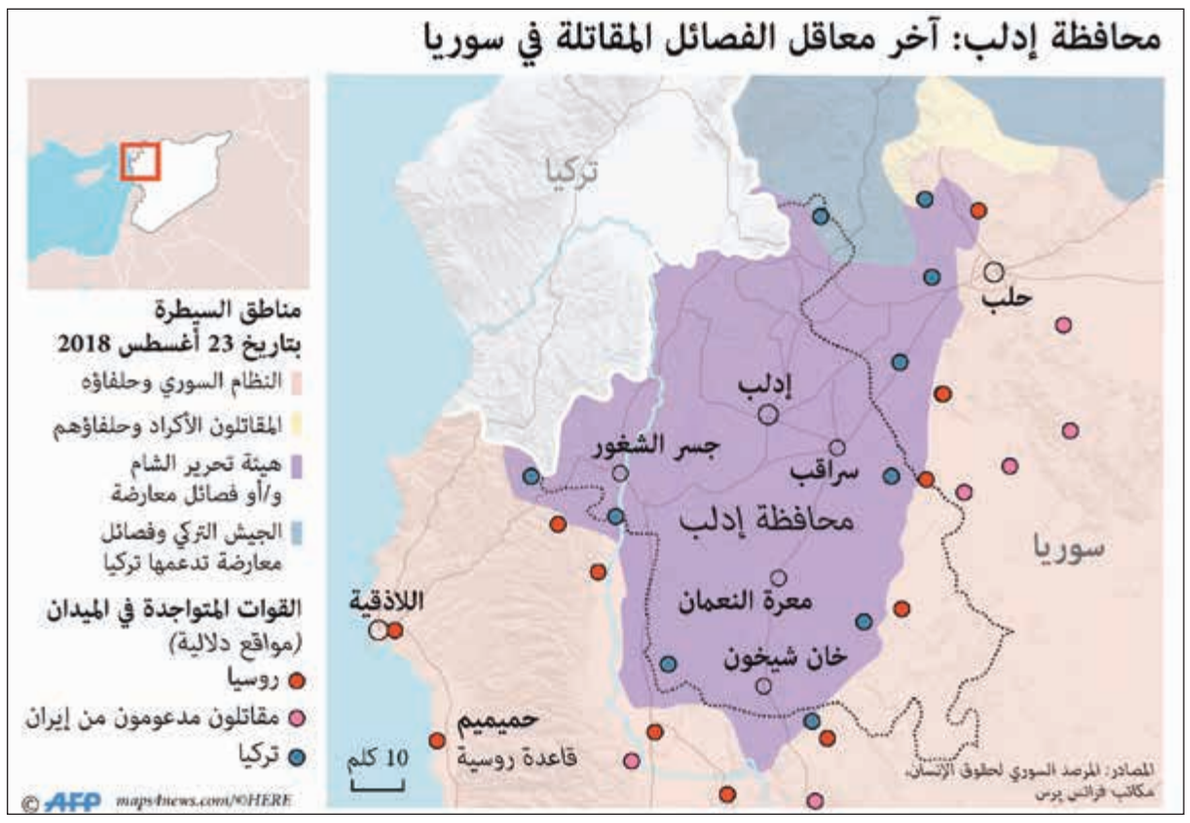

بومبيو طلب من لاڤروف دعم جهود محاسبة النظام على استخدامه للأسلحة الكيميائية

وأوضح أن الهجوم على إدلب من أجل تحييد بعض الجماعات المتطرفة يعني التسبب في قتل مئات الآلاف من الأبرياء مجددا، ونزوح 3,5 ملايين إنسان، وهذا أمر يقضي على روح اتفاق أستانة.

وأكد أنه من المهم في الوقت نفسه إزالة مخاوف روسيا فيما يخص إدلب، حيث من الضروري ألا تشكل الجماعات المتطرفة أي تهديدات لوجودها وقاعدتها في المنطقة.

وتابع: الهجوم على إدلب سيقضي على مصداقية كل من تركيا وروسيا في القضية السورية، لذا يجب تبديل ذلك بالحديث معا عن كيفية إزاحة هذه المخاوف، وإحلال الاستقرار هناك.

وزاد: ان تشكيل لجنة صياغة الدستور في أقرب وقت يعد أمرا مهما وحتميا لمستقبل سورية، ولإطلاق تسوية سياسية في البلاد.

من جانبه، أشار لاڤروف إلى أن مباحثاته مع جاويش أوغلو أولت أهمية كبيرة لمستجدات القضية السورية. وقال إن إدلب تحوي إلى جانب المدنين عناصر مسلحة، تسعى إلى السيطرة على هذه المنطقة.

وأضاف ان «وزيري الدفاع الروسي والتركي ناقشا هذه القضية خلال لقاء جمعهما أمس، وأجهزة استخباراتنا على تواصل مستمر».

وأكد لاڤروف أن روسيا وتركيا ستبذلان جهودا مشتركة لإنجاح التسوية السياسية في سورية، وقال «بحثنا القضايا الدولية، وأولينا الاهتمام الرئيسي لسورية، كما بحثنا سير الاتفاقيات التي تم التوصل إليها في إطار صيغة أستانا على أعلى المستويات، وعلى مستوى الخبراء».

وتابع الوزير الروسي «بالنسبة لتوسيع صيغة أستانا، لا اعتقد أن هذا بمحله الآن. هناك العديد من الفرص للتعاون دون أي تغييرات رسمية في عملية أستانا المرنة، وفي عملية سوتشي».

كما أشار إلى عدم وجود خلافات بين موسكو وأنقرة على قائمة المعارضة السورية في اللجنة الدستورية، وقال ان «تركيا هي التي نسقت هذا العمل، ولذلك ليس لدينا أي تحفظات حول القائمة التي قدمت من قبل المعارضة إلى ستيفان ديميستورا».

وأشار لاڤروف إلى أن موعد اجتماع زعماء روسيا وإيران وتركيا، المزمع عقده في طهران حول الوضع في سورية، قد تم تحديده وسيتم الإعلان عنه قريبا جدا.

الأمم المتحدة تدعو لسلسلتي محادثات بشأن سورية بغياب التمثيل السوري

عواصم ـ وكالات: قالت متحدثة باسم الأمم المتحدة أمس، إن المبعوث الخاص للمنظمة الدولية ستافان ديمستورا دعا إيران وروسيا وتركيا لمحادثات بشأن اللجنة الدستورية السورية تجرى في جنيف يومي 11 و12 سبتمبر.

ومن المتوقع أن تعقب المحادثات المتعلقة بتشكيل لجنة لصياغة دستور جديد لسورية محادثات موازية تشرف عليها الأمم المتحدة وتضم دولا منها الولايات المتحدة، لكن المتحدثة لم تحدد موعدا لها، بحسب رويترز.

الدعوة الأممية خلت من أي حضور سوري سواء كان من جانب النظام أو من جانب المعارضة، واقتصرت على الدول الضامنة، كما من المتوقع أن تكون المحادثات التالية والتي يتوقع أن تحضرها أميركا وفرنسا وبريطانيا ودول عربية، من دون اي حضور سوري.

ويأمل ديمستورا في تشكيل اللجنة الدستورية السورية قبل انتهاء العام الحالي، وهذا ما عبر عنه مستشاره، فيتالي نعومكين، في يونيو الماضي، وقال، «أظن أنه (بدء عمل اللجنة) سيتم العام الحالي. أنا واثق 100٪ من ذلك».

ونشرت الهيئة العليا للمفاوضات، في يوليو الماضي، القائمة النهائية لأسماء مرشحي اللجنة الدستورية.

وتضمنت القائمة 50 اسما أبرزها: إبراهيم الجباوي، أحمد طعمة، يحيى العريضي، أليس مفرج، بسمة قضماني، جمال سليمان، عبد الأحد اسطيفو، أنس العبدة، بشار الزعبي، فراس الخالدي، مرح البقاعي، هادي البحرة، ياسر الفرحان، يوسف سلمان، يوسف قدورة، مهند دليقان.

وتحاول روسيا الإسراع في تشكيل لجنة دستورية وتغيير الدستور عقب انتهاء العمليات العسكرية في دمشق والجنوب، ومع دفعها تنفيذ خطتها الثنائية المتعلقة بإعادة اللاجئين وإعادة الإعمار في سورية لكن واشنطن والعواصم الغربية تؤكد أنه لا عودة للاجئين قبل إنجاز الحل السياسي.

الجيش الإسرائيلي ينهي تدريباً يحاكي قتالاً على الجبهة الشمالية

القدس ـ الأناضول: أعلن الجيش الإسرائيلي، أنه أنهى أمس الأول، تمرينا عسكريا استغرق أسبوعا، يحاكي سيناريوهات القتال على الجبهة الشمالية التي تشمل لبنان وسورية.

وقال المتحدث باسم الجيش افيخاي أدرعي، في بيان: «أجرى لواء جولاني هذا الأسبوع تمرينا واسعا لمحاكاة سيناريوهات الجبهة الشمالية حيث تدربت قواته على تفعيل الطاقم القتالي».

وأضاف: «لقد تدرب اللواء من خلال كتائب ـ المشاة والمدرعات والهندسة بما في ذلك تنفيذ تمارين باستخدام النيران الحية على متن ناقلات مدرعة بالتعاون ما بين الدبابات والمدفعية».

وأفاد المتحدث العسكري بأن التمرين يأتي ضمن سلسلة تمارين يجريها الجيش «لتعزيز جاهزيته للطوارئ والحرب».

ولفت إلى أنه «تم التدرب على القتال في مناطق مأهولة ومناطق حراجية وعرة في ساعات النهار والليل، في مواجهة عدو يحاكي تنظيم حزب الله».

وتابع: «كما جرى التدرب على طرق قتالية متنوعة وخطط حربية شملت التعاون بين القوات الجوية والبرية وطرق نقل المعلومات الاستخبارية الخاصة إلى القوات التي تشارك في المناورة البرية».

أنباء لبنانية

عون لوفد من اللبنانيين في الخليج: النأي بالنفس فلا ننحاز في أي صراع لأي دولة

مصادر لـ «الأنباء»: حزب الله يستعجل الحكومة قبل معركة إدلب ولا يمانع بوزارة سيادية لـ «القوات» ويداري الحريري وجنبلاط

بيروت ـ عمر حبنجر

الحكومة «الاولى» للعهد بعيدة المنال، ولا يبدو ان الاول من سبتمبر الذي لوّح به الرئيس ميشال عون كسقف لصبره على الانتظار سيغير من واقع الحال، المحكوم بسلسلة طويلة عريضة من التعقيدات المحلية والخارجية المعرقلة لتأليف حكومة جديدة. الرئيس المكلف سعد الحريري استعاد مع الذكرى الخامسة لتفجير المسجدين في طرابلس (السلام والتقوى) هول تلك الجريمة، وقال مغردا من جنوب فرنسا، حيث يمضي اجازة عائلية: لا ننسى ان ضابطين من مخابرات النظام السوري شاركا بالجريمة التي اودت بحياة 50 شهيدا من المصلين، عدا الجرحى، وفق بيان لوزير العدل السابق اشرف ريفي الذي كان جزءا من اهداف التفجير.

والمرتقب مزيد من التصعيد السياسي والاعلامي بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية بعد كلام رئيس القوات د.سمير جعجع عن حصة رئيس الجمهورية وزاريا استنادا الى تفاهم معراب الذي ينص على المناصفة بين التيار والقوات، ما اعتبره التيار الحر «اعتداء على حقوق المسيحيين» مع تنفيذ اعتقال خارجي للحكومة وضرب صلاحيات رئيس الجمهورية.

في المقابل، بـرّد الرئيس عون الاجواء مع الرئيس المكلف سعد الحريري من خلال كلام توضيحي امام زواره، حيث قال ان حديثه عن مهلة اخيرة في الاول من سبتمبر المقبل يجب الا يفهم بحرفيته، بل المقصود انه مع نهاية عطلة عيد الاضحى وبداية سبتمبر سيكون هناك تحرك باتجاه تشكيل الحكومة، ومحاولة فهم توجهات الرئيس المكلف، فإذا استمر الوضع على حاله يبادر عون الى مصارحة اللبنانيين بواقع الحال، على ان يسمي الاشياء بأسمائها، وعلى هذا فإن موعد الاول من سبتمبر قد لا يكون نهاية المطاف، لجملة اعتبارات، منها ان المفتاح الدستوري لإعادة النظر في التكليف موجود في جيب الرئيس المكلف، كما ان البديل عن الحريري غير متوافر الآن، واذا كان متوافرا فقد لا يكون ملائما.

وخلال استقباله وفدا من المنتشرين اللبنانيين في دول الخليج العربي أكد عون «اننا مررنا جميعا في الشرق الأوسط بأيام صعبة، بعضنا لايزال يعاني منها بينما انفرجت الأمور لدى بعضنا الآخر».

وقال: «أما في مسألة تشكيل الحكومة فإننا نواجه بعض الصعوبات إلا انها عابرة. وفيما يخص الوضع الاقتصادي، تعرفون انه نتيجة للحرب في سورية تم إغلاق المعابر البرية بوجهنا واللجوء الى البحر كمعبر للتواصل مع الدول العربية أمر مكلف. أما اليوم فالحلول بدأت بالبروز وإن كان الوضع الاقتصادي يتطلب معالجة أعمق تحتاج أمدا أطول إلا اننا أعددنا الحل المنشود وسينطلق».

وتابع عون: «أعرف دقة الوضع الذي تعانون منه، إلا اننا في لبنان نعتمد سياسة النأي بالنفس فلا ننحاز في أي صراع لأي دولة شقيقة ضد مصلحة دولة شقيقة أخرى، كوننا جميعا نشكل دولا شقيقة فليس لنا ان ننصر شقيقا على آخر، فجميعهم أشقاء لنا، والدولة اللبنانية تنأى بنفسها عن هذه الصراعات، إلا أن النأي بالنفس لا يعني ان ننأى بأنفسنا عن أرضنا ومصالحنا التي لا تضر بأي من الدول العربية».

ويبدو ان التمسك بالحريري يشمل مختلف القوى الداعمة للرئيس عون، وليس عون وحده، وقد لاحظ احد النواب البارزين في فريق الممانعة مناغشة حزب الله للرئيس الحريري وحتى للدكتور سمير جعجع، اذ بالنسبة للحريري ابلغ حلفاءه ضرورة الكف عن تحديد المهل لتشكيل الحكومة، أكان من خلال مجلس النواب او بالضغط المباشر على الرئيس المكلف، وبالنسبة لجعجع فقد ابلغ الحزب فريق الرئيس عون بأنه لا تحفظ لديه على اي حقيبة تحصل عليها القوات اللبنانية، سيادية كانت او خدماتية، وان اتصالات يجريها الحزب مع الرئيس نبيه بري لاقناع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بحل لعقدة المقعد الوزاري الدرزي الثالث. وترد المصادر المتابعة استسراع حزب الله تشكيل الحكومة بأي صيغة ممكنة الآن الى مخاطر الاستحقاقات السورية المقبلة، خاصة على مستوى معركة ادلب التي تخطط لها القوى المتورطة في الحرب السورية.

وتضيف المصادر لـ «الأنباء» ان استراتيجية الحزب تلحظ ان يكون ممثلا في الحكومة قبل معركة ادلب لا بعدها، وكذلك قبل صدور قرار المحكمة الدولية الخاصة بلبنان اواسط شهر سبتمبر المقبل لا بعده، من قبيل التحسب والاحتراز. المصادر اكدت ايضا ان حزب الله ابلغ الرئيس عون بأنه لا يمانع في طرح مسألة الاستراتيجية الدفاعية التي تتناول سلاحه.

غير ان الوزير السابق نبيل دو فريج عضو قيادة تيار المستقبل رأى ان بوسع الرئيس عون دعوة الفعاليات السياسية الى طاولة الحوار لبحث الامور الملحة قبل تشكيل الحكومة وبمعزل عنها، شرط ان يحضر جميع اصحاب القرار بمن فيهم السيد حسن نصرالله الذي سبق له ان حضر قبل مؤتمرات حوار وطني قبل ان يعتمد النائب محمد رعد ممثلا له في المراحل اللاحقة.

وفي اطلالة عبر تلفزيون «المستقبل»، قال دو فريج ان حكومة تصريف الاعمال تستطيع ان تقرر كل ما هو ضروري لمصلحة الوطن والمواطن، مستشهدا ببلجيكا حيث افضى الخلاف السياسي الى ادارة البلد بواسطة حكومة مستقيلة تولت تصريف الاعمال طوال ثلاث سنوات، اصدرت خلالها ثلاث موازنات عامة شاركت بمناقشتها والتصويت عليها في البرلمان، لأنه لا دولة بلا موازنة، اما الخلاف السياسي فينتظر. دو فريج شكك في نوايا التيار الحر تجاه الحريري وجعجع، ولاحظ ان هناك استهدافا للحريرية السياسية ولاتفاق الطائف الذي وافق عليه الجميع في 1989/11/5 عدا العماد ميشال عون والسيد حسن نصرالله.

وردا على سؤال عن احتمال سحب التكليف من الحريري، أجاب: اذا قرروا ذلك، رغم عدم دستوريته، يعني العودة الى 1975 (بدء الاحداث اللبنانية) وما من شخصية سنية تقبل الحلول محله اذا الا اعتذر من ذاته.

الرئيس ميشال عون خلال استقباله في بعبدا وفدا من اللبنانيين المنتشرين في دول الخليج (محمود الطويل)

نحو المزيد من التصعيد السياسي بين «التيار» و«القوات»

رولا الطبش لـ «الأنباء»: الحديث عن عرقلة خارجية بات ذريعة عند البعض وعلى الجميع مساندة الحريري في مساعيه

بيروت ـ إتحاد درويش

رأت النائبة عن كتلة المستقبل رولا الطبش أن عملية تأليف الحكومة مازالت تراوح مكانها بانتظار تصاعد الدخان الأبيض، معتبرة أن التأخير الحاصل على خط التأليف الحكومي يلحق أشد الضرر بلبنان على الصعيد السياسي والاقتصادي، ورأت أن الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري حاز ثقة 112 صوتا عند تسميته لتشكيل الحكومة، وبالتالي هو حريص على هذه الثقة ويقوم بواجباته ويسعى للوصول إلى حكومة وحدة وطنية، وأكدت أن التسوية الرئاسية ما زالت قائمة على الرغم من الضغوطات الحاصلة في موضوع التأليف الحكومي.

رولا الطبش

وأبدت الطبش، في تصريح لـ «الأنباء»، خشيتها من تجاوز حديث التأليف الحكومي المتعلق بالأحجام والحصص إلى مواضيع تشكل انقساما بين اللبنانيين، ورفضت وضع التزامات معينة أمام الرئيس المكلف وممارسة الضغوط عليه، واعتبرت أن عقده التأليف داخلية وأن الحديث عن عرقلة خارجية بات ذريعة عند البعض. وأكدت الطبش أن استهلاك الوقت ليس لصالح لبنان وعلى القوى السياسية مساندة الرئيس سعد الحريري في مساعيه بعيدا عن التشبح والاتهامات.

من جهة ثانية، وعلى صعيد التشريع في ظل حكومة تصريف الأعمال، رأت أن الآراء تنقسم حول هذا الموضوع، وأكدت أن للمجلس النيابي الحق في أن يعمل وقد انطلق وبزخم بعد الانتخابات النيابية، مشيرة إلى أن اللجان المشتركة أقرت العديد من المشاريع وإحالتها إلى الهيئة العامة، ولعل أهمها القانون المتعلق بحماية كاشفي الفساد، مشددة على أن موضوع مكافحة الفساد يجب أن يكون في مقدمة الأولويات بعد أن تعهد الرؤساء الثلاثة بمتابعته.

وأكدت الطبش التي فازت في الانتخابات النيابية على لائحة تيار المستقبل في بيروت إيمانها بأهمية تيار المستقبل الذي قاده الرئيس الشهيد رفيق الحريري ويتابع المسيرة بعده الرئيس سعد الحريري، وركزت على أهمية دور النائب ومواكبته للعمل التشريعي، لافتة إلى أن الثقة التي حازها من ناخبيه تحتم عليه تحقيق آمالهم إداركا منه لحجم الرهانات والمسؤوليات الملقاة على عاتقه. ولفتت إلى أنها تعمل على عدة ملفات اجتماعية وانمائية وخدماتية تتعلق بكل المناطق وبشكل خاصة مدينة بيروت التي تحتاج إلى بنى تحتية ووسائل نقل حديثة وإلى الكهرباء والمياه والحدائق العامة وتفعيل وتنشيط دور المسرح كونها العاصمة التي تستقطب كل اللبنانيين ووجه لبنان الثقافي والحضاري، وكشفت عن خطة إنمائية لمدينة بيروت يعمل عليها نواب العاصمة وأن نتائجها ستظهر قريبا، وأشارت إلى أنها منذ فوزها في الانتخابات أطلقت الخط الساخن لتلقي شكاوى المواطنين ومتابعة قضاياهم.

وأشارت إلى وجود قوانين ترفع الغبن عن المرأة وتحقق لها المساواة مع الرجل سواء في قوانين العمل والضمان الاجتماعي والمشاركة السياسية، ولفتت إلى أن تيار المستقبل مع إعطاء المرأة اللبنانية المتزوجة بأجنبي الجنسية لأولادها وهو تقدم باقتراح قانون يدعم هذا الحق. وأكدت على دور الشباب في عملية النهوض من خلال خلق فرص عمل لهم تحد من عملية الهجرة، ولفتت إلى أن مؤتمر «سيدر» يعد بتوفير مجالات عمل واسعة للشباب اللبناني.